**African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)**
**المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية**
*Online-ISSN: 2957-5907*
*Volume 3, Issue 1, January - March 2024, Page No: 1-16*
*Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index*
**معامل التأثير العربي 2023: 1.25** **SJIFactor 2023: 5.58** **ISI 2022-2023: 0.510**

# تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة
## دراسة تطبيقية على عينة من مراكز التأهيل الخاص بمدن زليتن، الخمس، ومصراتة

مصطفى أحمد بن حكومة [1*]، غزالة عبد الله عثمان [2]
[1] قسم إدارة المشاريع، كلية العلوم التقنية، مصراتة، ليبيا
[2] قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا

# Challenges of Social Integration and Participation Faced by People with learning disabilities in Public Schools: An Applied Study on a Sample of Private Rehabilitation Centers in the Cities (Zliten, Al-Khums, and Misurata)

Mustafa Ahmed Benhkoma [1*], Ghazalah Abdullah Othman [2]
[1] Department of Project Management, College of Technical Science, Misurata, Libya
[2] Department of Sociology, Faculty of Arts, Bani Waleed, Libya

[*]Corresponding author m_hkoma2017@yahoo.com [*]المؤلف المراسل
**تاريخ الاستلام:** 2023-11-02 **تاريخ القبول:** 2023-12-25 **تاريخ النشر:** 2024-01-02

**الملخص**

يعد ذوي صعوبات التعلم فئة هامة في المجتمع الذين يواجهون تحديات في التعلم والتنمية الأكاديمية؛ واحدة من التحديات الرئيسية التي يواجهها هؤلاء الطلاب هي تحقيق الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفعالة في المدارس العامة.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة مكونة من 33 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (تحديات البيئة التعليمية، تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة، والبرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص). وطبقت الدراسة على عينة من المعلمات العاملات بمراكز التأهيل الخاص بمدن (زليتن، الخمس، ومصراتة) قوامها 255 معلمة. وخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير (التخصص العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية)، وأن واحدة من التحديات الرئيسية التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم هي تحقيق الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفعالة في المدارس العامة بوزن نسبي (95.8%)، وتعد البيئة التعليمية من التحديات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم أثناء دمجهم في المدارس العامة بوزن نسبي (93.6%)، وبلغ تقدير استخدام البرامج والممارسات التعليمية في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتلبي احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً (56.5%)، وأن أكثر المعلمات في العاملات في مراكز التأهيل الخاص هم معلمات التربية الخاصة بنسبة (26%) والباقون من التخصصات الأخرى، وإن أغلب المعلمات العاملات بمراكز التأهيل الخاص تتراوح

خبرتهم أقل من 4 سنوات ويمثلون نسبة س 40% ويرجع ذلك إلى حداثة مراكز التأهيل الخاص في ليبيا، وبلغت نسبة اللواتي لم يتلقين التدريب في مجال صعوبات التعلم (49%) وهي ألأكبر من بين اللاتي شاركن في دورات تدريبية.

**الكلمات المفتاحية:** الاندماج الاجتماعي، المشاركة، صعوبات التعلم، مراكز التأهيل الخاص.

**Abstract**

People with learning disabilities are an important segment in society who face challenges in learning and academic development. One of the main challenges these students face is achieving social integration and effective participation in public schools. This study aimed to highlight the major challenges of social integration and participation faced by individuals with learning disabilities in public schools. To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical approach was used, and a questionnaire consisting of 33 items distributed across three dimensions (challenges of the educational environment, challenges of social integration and participation, and programs and educational practices used in special education and rehabilitation institutions) was designed. The study was conducted on a sample of female teachers working in special rehabilitation centers in the cities of Zliten, Al Khoms, and Misurata, with a total of 255 teachers.

The results concluded that there were no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) among the teachers regarding the challenges of social integration and participation faced by individuals with learning disabilities in public schools, attributed to variables such as scientific specialization, experience, and training courses. One of the main challenges faced by individuals with learning disabilities is achieving social integration and effective participation in public schools, with a relative weight of 95.8%. The educational environment is considered one of the challenges faced by individuals with learning disabilities during their integration into public schools, with a relative weight of 93.6%. The estimated utilization of programs and educational practices in special education and rehabilitation institutions to meet the needs of students with learning disabilities and ensure their access to effective and appropriate education was 56.5%. The majority of teachers in special rehabilitation centers are special education teachers, accounting for 26%, while others represent different specialties. Most of the teachers working in special rehabilitation centers have less than 4 years of experience, accounting for 40%, which can be attributed to the novelty of special rehabilitation centers in Libya. The percentage of teachers who haven't trained in the field of learning disabilities are 49%, which is the highest among those who participated in training courses.

**Keywords:** Social Integration, Participation, Learning Disabilities, Private Rehabilitation Centers, Zliten.

**مقدمة:**

يعد ميدان تعليم واندماج الفئات الخاصة اليوم من أكثر الميادين التربوية تطوراً، فقد شهدت ليبيا تقدماً ملحوظاً في مجال تقديم الخدمات التشخيصية والصحية والتربوية والتأهيلية والاجتماعية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي صعوبات التعلم، اضطرابات النطق، طيف التوحد، متلازمة داون، متلازمة أرين). وقد تسارع هذا التقدم خلال السنوات القليلة الماضية متوجاً بصدور قرار وزير التعليم رقم (134) لسنة 2012 بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي واختصاصات وزارة التربية والتعليم وتنظيم جهازها الإداري تحت مسمى وحدات تنسيق لتعليم واندماج الفئات الخاصة على مستوى مناطق ليبيا، تبعها العديد من البرامج التدريبية والتوعية مدعومة آخرها صدور قرار وزير التعليم المفوض رقم (441) لسنة 2020 بشأن تمكين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم.

ولا تزال عجلة التطوير مستمرة من خلال تطوير البرامج والخدمات وتدريب الكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، ووضع المعايير لتطوير ومراقبة الأداء والاهتمام بخدمات التدخل المبكر

والوقاية، وإعادة النظر في فاعلية العديد من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستخدمة، وتوفير المناهج والأدوات التي تسهم في تطوير وتطبيق نظام شامل للتقويم وضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم الوطنية، لأجل تطوير العملية التعليمية للوصول بها إلى مستويات الكفاءة والتميز، وبما يمكنها من الارتقاء بمستوى خريجيها، والدفع بالمساهمات البحثية والمعرفية في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية والمنافسة في أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية.

وإذا كان لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التعليم مثل الأشخاص الآخرين؛ فلهم الحق أيضاً في الحصول على تعليم ذو جودة عالية مماثل لتعليم الأشخاص العاديين، ووضع معايير ملائمة لاحتياجاتهم المختلفة.

يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات كبيرة في الاندماج الاجتماعي والمشاركة في المجتمع؛ حيث تمثل الصعوبات التعلمية تحديات تؤثر على القدرة على التعلم والتفاعل الاجتماعي والإنجازات الأكاديمية لهؤلاء الأفراد.

ويعد الاندماج الاجتماعي والمشاركة في المجتمع جزءً أساسياً من حياة الفرد ويسهم في رفاهيته الاجتماعية والنفسية. يهدف هذا المقال إلى استكشاف التحديات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم في عملية الاندماج الاجتماعي والمشاركة، وتسليط الضوء على العوامل التي يمكن أن تساعد في تعزيز هذه العملية.

**مشكلة الدراسة:**

**تقتصر مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي:**

ما هي تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم؟ وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي تحديات البيئة التعليمية التي تحد من الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؟
2. ما هي تحديات الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؟
3. ما هي متطلبات تعزيز الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؟
4. ما هي البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتلبي احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً؟

**فرضيات الدراسة:**

في ضوء مشكلة الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة الرئيسية على النحو الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير (التخصص العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية). وتتفرع منه الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير التخصص العلمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير الخبرة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

**أهمية الدراسة:**

1. المساهمة في خلق بيئة مجتمعية متساوية ومتضامنة من خلال إدماج ذوي صعوبات التعلم مع الآخرين .
2. تحسين الشعور بالثقة بالنفس والاعتزاز الذاتي بأن لدى ذوي صعوبات التعلم قدرات وإمكانيات تستحق الاحترام والتقدير.

3. تطوير المهارات الاجتماعية من خلال تطوير مهارات التعاون، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتواصل الفعال.
4. تمكين ذوي صعوبات التعلم من خوض تجارب جديدة وفرص للتعلم خارج البيئة التعليمية التقليدية. تمكنهم اكتساب معارف ومهارات جديدة من خلال التفاعل مع الآخرين والمشاركة في أنشطة متنوعة.
5. تعزيز الاندماج المجتمعي لذوي صعوبات التعلم حتى يصبحوا أعضاءً فاعلين في المجتمع، ويسهمون في بناء علاقات إيجابية وإثراء الحياة الاجتماعية لديهم.

**أهداف الدراسة:**

1. إبراز أهم تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم، وأهم العوامل التي يمكن أن تساعد في تعزيز الاندماج الاجتماعي والمشاركة.
2. تحقيق التكافؤ والفرص المتساوية، وتعزيز التقبل والاحترام، وتطوير المهارات والاعتماد على الذات، وتشجيع المشاركة المجتمعية.
3. تعزيز الوعي المجتمعي بشأن احتياجات ذوي صعوبات التعلم لدى المعلمين والمهنيين في المجال التعليمي والاجتماعي.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الاندماج:** يتعلق الاندماج بتفاعل الأفراد مع المجتمع والتكامل في هياكله ومؤسساته وقيمه (Portes & Zhou, 2019: 76).
- **الاندماج الاجتماعي:** بناء الروابط والعلاقات المستدامة والتعاون البناء بين جميع أفراد المجتمع (المفلس، 2014/ ص621).
- **المشاركة الاجتماعية**: هو دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في بيئة المدرسة العامة وتوفير الفرص التعليمية والاجتماعية المناسبة لهم (Florian, 2008: 139).
- **ذوي صعوبات التعلم:** هم فئة من الأفراد الذين يواجهون تحديات في اكتساب وتطوير المهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة والكتابة والرياضيات، وذلك بصورة تفوق ما يعتبر طبيعياً لعمرهم ومستوى تعليمهم (اللبودي، 2020، ص19).
- **مراكز التأهيل الخاص:** هي مؤسسات تقدم خدمات متخصصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تعزيز قدراتهم ومهاراتهم وتمكينهم من المشاركة الفعّالة في المجتمع. تعمل هذه المركز على تقديم الدعم والرعاية الشاملة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كانت هذه الاحتياجات تتعلق بالتعليم، الصحة، التأهيل المهني، الاجتماعي أو النفسي (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، 2015، ص13).

**الطريقة والإجراءات**

بعد دراسة الأدب المتصل بالدراسة الحالية من كتب ومراجع ومصادر مختلفة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني في هذه الدراسة؛ حيث إن هذا المنهج هو الملائم لأهداف هذه الدراسة؛ فهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، وذلك للوصول إلى المعرفة الدقيقة حول مشكلة الدراسة ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها والوقوف على دلالاتها.

**مجتمع وعينة الدراسة**

يشتمل مجتمع الدراسة على (273) معلمة موزعين على (22) مركزاً بين مدن (مصراتة، زليتن، الخمس)؛ من خلال تطبيق أداة تقييمية تحتوي على أهم تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة. فقد تم توزيع (270) استبانة على جميع المعلمات العاملات بمراكز التأهيل الخاص، وقد تم استرداد (259) استبانة أي ما يعادل (96%) وبعد الفحص والمراجعة وُجِدَتْ (4)

استبانات غير صالحة التحليل وبالتالي تم استبعادها والتي شكلت ما نسبته (1%)، وبالتالي تم اعتماد (255) استبانة؛ أي ما يعادل (94%) صالحة للتحليل وهي نسبة جيدة يمكن تعميمها على مجتمع الدارسة.

**أداة الدراسة:**

لجمع البيانات استخدم الباحثان صحيفة استبيان؛ حيث تم تطوير استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي:

1. البعد الأول: يتعلق بتحديات البيئة التعليمية ويتكون من (8) فقرات.
2. البعد الثاني: يتعلق بتحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة ويتكون من (8) فقرات
3. البعد الثالث: يتعلق بالبرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص ويتكون من (11) فقرة.

**صدق وثبات الأداة:**

لمعرفة صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من الأكاديميين ذوي الخبرة سعياً للوصول إلى درجة عالية من المصداقية في قياس الهدف الذي اختيرت وصممت من أجله ألا وهو تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة، والأخذ في الاعتبار لملاحظاتهم ولتعديلاتهم مما ترك أثراً إيجابياً في تحسين بناء أبعاد الاستبانة. والجدول رقم (1) يبين اختبار معاملات التنسيق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cochran's alpha).

**جدول 1.** معامل كرونباخ ألفا

| ت | البعد | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|---|---|---|---|
| .1 | التحديات البيئة التعليمية | 8 | 0.981 |
| .2 | التحديات الاجتماعية | 8 | 0.874 |
| .3 | متطلبات تعزيز الاندماج والمشاركة | 6 | 0.877 |
| .4 | البرامج والممارسات | 11 | 0.902 |

يتضح من نتائج الجدول (1) أن قيم معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.874 –0.981) وهي نسبة عالية تدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

**عرض النتائج ومناقشتها**

**أولاً: الخصائص الديموغرافية**

**1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي**

يوضح الشكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي للمعلمات؛ حيث يلاحظ من الشكل أن أكبر نسبة شملها الاستطلاع هي فئة التخصص العلمي (تربية خاصة) بنسبة تمثيل 26%، في حين جاءت نسبة فئة التخصص العلمي (رياضيات) في المرتبة الثانية بنسبة 23%، أما 17% من أفراد العينة الذي شملهم الاستطلاع جاءت لصالح التخصص العلمي (لغة عربية) بالمرتبة الثالثة، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة (لغة انجليزية) بنسبة تمثيل 10%، يليها في المرتبة الخامسة معلمات (دراسات الاسلامية) بنسبة 9%، وفي المرتبة السادسة تخصص (اجتماعيات) بنسبة 8%، أما أقل نسبة شملها الاستطلاع كانت لصالح معلمات (حاسوب) بنسبة 7%.

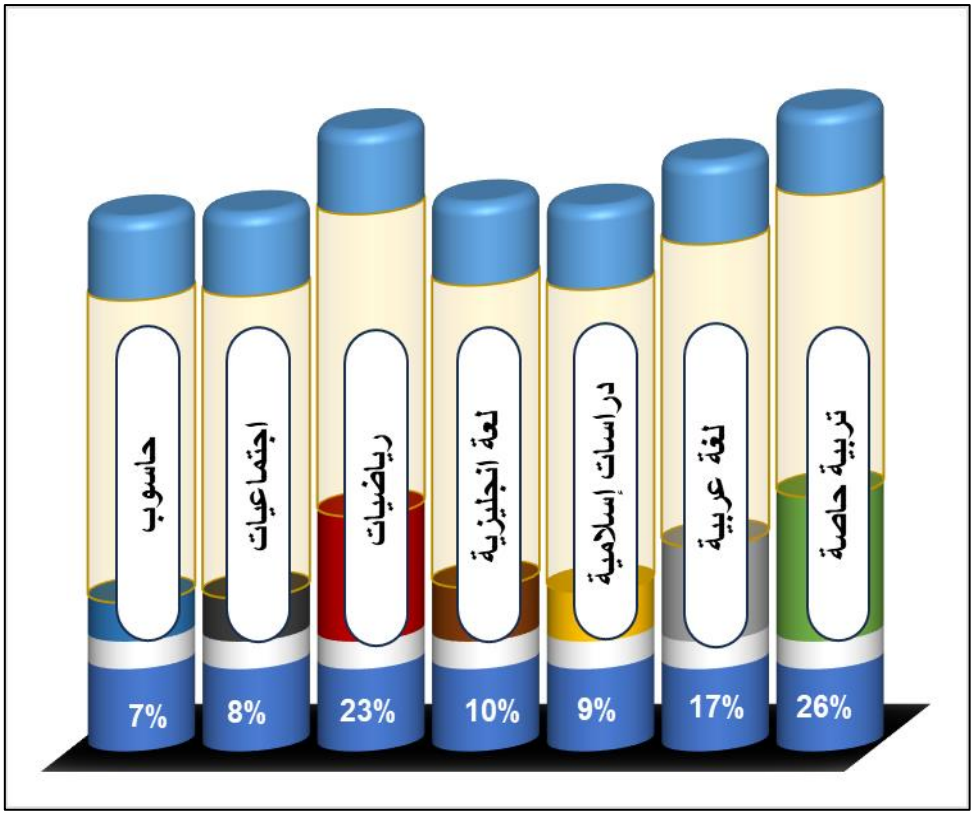


**شكل 1.** توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

**2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة**

يوضح الشكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة؛ حيث يشير تحليل بيانات الاستبانة إلى أن أفراد العينة ممن تراوحت خبرتهم من (أقل من 5 سنوات) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تمثيل (40%)، يليها ممن تراوحت خبرتهم (من 5 سنوات إلى أقل من 10سنوات) بنسبة (28%)، وجاءت في المرتبة الثالثة لمن تراوحت خبرتهم (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (20%)، أما أقل نسبة فجاءت لمن كانت خبرتهم (من15 سنة فأكثر) بنسبة تمثيل (12%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

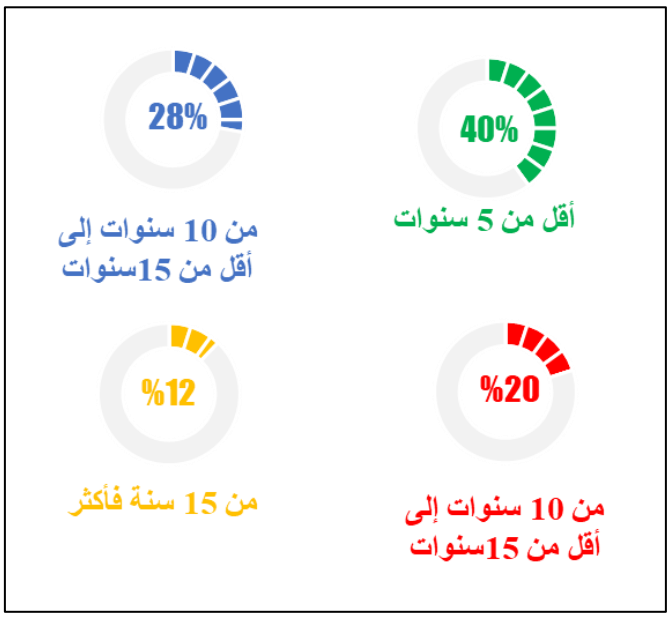


**شكل 2.** توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

**3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم**

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم؛ حيث يشير تحليل بيانات الاستبانة إلى أن (124) من أفراد العينة لم يتلقوا دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم والتي شكلت ما نسبته (49%) ويعزوا ظهور هذه النتيجة إلى حداثة مراكز التأهيل الخاص في ليبيا، أما نسبة الذين تلقوا دورات تدريبية (من 1 إلى 5 دورات) في مجال صعوبات التعلم فقد بلغت (36%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت لصالح المعلمات اللواتي تلقين دورات تدريبية (من 6 – 10 دورات) بنسبة (9%)، أما أقل نسبة شملها الاستطلاع من تلقي الدورات التدريبية لمعلمات مراكز التأهيل الخاص فقد جاءت لصالح الفئة (من 10 دورات فأكثر) بنسبة (7%).

**جدول 2.** توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم.

| ت | الدورات التدريبية | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| .1 | لم أتلق دورة | 124 | 49% |
| .2 | من 1 - 5 دورات | 92 | 36% |
| .3 | من 6 - 10 دورات | 22 | 9% |
| .4 | أكثر من 10 دورات | 17 | 7% |
| | المجموع | 255 | %100 |

**نتائج الدراسة والمناقشة**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها بعد تطبيق أداة الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) واختبار(ت)t test ، وتم توظيف المعيار الإحصائي الموضح في الجدول رقم (3) لتفسير تقديرات أفراد العينة حول أسئلة الدراسة.

**جدول 3.** إجابات الأسئلة ودلالتها.

| القيم | الإجابة | طول الخلية | النسبي الوزن | درجة الاستخدام | الأداء |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | غير موافق | 1 – 1.79 | 20% فأقل | كثير جداً | إطلاقاً |
| 2 | غير موافق | 1.8 – 2.59 | 21-40% | كثير | نادراً |
| 3 | محايد | 2.6 – 3.39 | 41-60% | متوسط | أحياناً |
| 4 | موافق | 3.4 – 4.19 | 61-80% | ضعيف | غالباً |
| 5 | موافق تماماً | 4.20 – 5.00 | 81% فأكثر | نادراً | دائماً |

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

**ما هي تحديات البيئة التعليمية التي تحد من الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؟**

**جدول 4.** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لبعد تحديات البيئة التعليمية.

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تفتقر المدارس العامة إلى الموارد اللازمة لتوفير الدعم والتوجيه لذوي صعوبات التعلم وبالتالي يؤثر على تقدم الطلاب وفرصهم للنجاح في المدرسة. | 4.88 | 0.611 | موافق تماماً | 4 |
| .2 | ضعف تطوير برامج التدريب وورش العمل للمعلمين والموظفين في مجال التعليم الخاص. | 4.43 | 0.518 | موافق تماماً | 7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .3 | يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات في التقدم الأكاديمي ومواكبة المناهج الدراسية وبالتالي يجدون صعوبة في استيعاب المفاهيم الجديدة وتطبيقها في الدروس. | 4.91 | 0.553 | موافق تماماً | 3 |
| .4 | يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات في استيعاب ومعالجة المعلومات الأكاديمية بنفس السرعة والكفاءة مقارنة بالطلاب الآخرين. | 4.96 | 0.471 | موافق تماماً | 1 |
| .5 | نقص التفتيش التربوي المتخصص لتقييم البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة بالفئات الخاصة للتأكد من توافق هذه البرامج والممارسات مع احتياجات الطلاب وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً. | 4.86 | 0.681 | موافق تماماً | 5 |
| .6 | يواجه ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والتفكير النقدي، مما يؤثر على تقدمهم الأكاديمي وقدرتهم على متابعة المناهج الدراسية. | 4.93 | 0.521 | موافق تماماً | 2 |
| .7 | تقويض مهارات المعلمين والموظفين ومعرفتهم بأحدث الممارسات التعليمية والتقنيات المبتكرة التي يمكن أن تعزز تجربة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تطوير برامج التدريب وورش العمل للمعلمين والموظفين في مجال التعليم الخاص. | 3.66 | 0.756 | موافق | 8 |
| .8 | ضعف متابعة تقدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقييم نتائجهم الأكاديمية والتنموية من قبل مفتشين تربويين متخصصين من خلال تحليل البيانات وتقديم التقارير اللازمة للجهات الإدارية والمعنية بهدف تحسين البرامج والخدمات المقدمة. | 4.81 | 0.892 | موافق تماما | 6 |
| | **المتوسط العام** | **4.68** | **0.625** | موافق تماماً | |

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لبعد تحديات البيئة التعليمية بلغ (4.68) ما يعني أن اتجاه أفراد عينة الدراسة جاء بتقدير (موافق تماماً) وأن متوسط الانحراف المعياري لجميع فقرات البعد قاطبة تراوح ما بين (0.471 – 0.892) وهي أقل من الواحد الصحيح ما يعني تقارب إجابات أفراد العينة حول هذا البعد. وقد حصلت الفقرة (يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات في استيعاب ومعالجة المعلومات الأكاديمية بنفس السرعة والكفاءة مقارنة بالطلاب الآخرين) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.96) وبدرجة تقدير (موافق تماماً)، في حين جاءت الفقرة (يواجه ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والتفكير النقدي، مما يؤثر على تقدمهم الأكاديمي وقدرتهم على متابعة المناهج الدراسية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.93) وبدرجة تقدير (موافق تماماً)، أما أقل تحدي حول بعد البيئة التعليمية جاء لصالح الفقرة (تقويض مهارات المعلمين والموظفين ومعرفتهم بأحدث الممارسات التعليمية والتقنيات المبتكرة التي يمكن أن تعزز تجربة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تطوير برامج التدريب وورش العمل للمعلمين والموظفين في مجال التعليم الخاص) بمتوسط حسابي (4.93) وبدرجة تقدير (موافق تماماً).

وبصفة عامة، من المهم أن نضمن بأن البيئة التعليمية في المدارس العامة تكون شاملة ومتاحة لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي صعوبات التعلم. ومع ذلك، فإن هناك تحديات محتملة يمكن أن تواجه هؤلاء الطلاب وتحد من اندماجهم ومشاركتهم الاجتماعية. أحد التحديات الرئيسية هو نقص التوعية وفهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول صعوبات التعلم. قد يفتقر بعض المعلمين والزملاء في المدرسة إلى المعرفة الكافية حول طبيعة هذه الصعوبات وكيفية دعم الطلاب المعنيين. قد يؤدي ذلك إلى تجاهل احتياجاتهم وعدم

توفير الدعم المناسب الذي يمكن أن يساعدهم على تحقيق نجاحهم الأكاديمي؛ علاوة على ذلك، يمكن أن تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم صعوبات في الوصول إلى المواد الدراسية والتكنولوجيا المساعدة. يحتاج البعض منهم إلى تعديلات ومساعدات إضافية، مثل القراءة بصوت عالٍ أو استخدام أدوات التكنولوجيا المساعدة، ولكن قد يكون هناك نقص في الموارد المتاحة لتلبية هذه الاحتياجات. قد يؤدي هذا النقص إلى تقليل فرص المشاركة الفعالة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الدراسية والأنشطة المدرسية الأخرى.

تواجه أيضاً الطلاب ذوي صعوبات التعلم تحديات اجتماعية وعاطفية؛ قد يتعرضون للتنمر والعزلة من قبل زملائهم في المدرسة بسبب صعوباتهم التعلمية. قد يشعرون بالإحباط وقلة الثقة بالنفس، مما يؤثر سلباً على رغبتهم في المشاركة والاندماج في الأنشطة المدرسية والاجتماعية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

**ما هي تحديات الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؟**

**جدول 5.** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لبعد تحديات الاندماج والمشاركة الاجتماعية.

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في قبولهم وتكييفهم من قبل المجتمع المدرسي وتحديات في التكيف مع بيئة جديدة والعمل مع معلمين وزملاء جدد. | 4.81 | 0.466 | موافق تماماً | 6 |
| .2 | بعض المجتمعات المدرسية قد لا تكون مدركة تماماً لاحتياجات ذوي صعوبات التعلم وقد تفتقر إلى الدعم والتوجيه اللازمين. | 4.95 | 0.551 | موافق تماماً | 1 |
| .3 | يشعر ذوي صعوبات التعلم بالعزلة والاستبعاد الاجتماعي في بعض الأحيان بسبب صعوبات في التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية. | 4.91 | 0.578 | موافق تماماً | 2 |
| .4 | يتعرض ذوي صعوبات التعلم للتنمر أو التمييز مع زملائهم، ما يؤدي إلى تدهور الثقة بالنفس وتراجع الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية. | 4.87 | 0.515 | موافق تماماً | 3 |
| .5 | يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات في مستوى الوعي والتفهم من قبل المجتمع والمعلمين وزملائهم في المدرسة. | 4.86 | 0.571 | موافق تماماً | 4 |
| .6 | يصعب على الآخرين فهم احتياجات ذوي صعوبات التعلم وتحدياتهم، مما يؤثر على قدرتهم على توفير الدعم اللازم وتشجيعهم على المشاركة والاندماج. | 4.41 | 0.513 | موافق تماماً | 8 |
| .7 | يفتقر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الدعم الاجتماعي الكافي في المدرسة كحاجتهم إلى دعم إضافي من المعلمين والمستشارين والأهل والمجتمع للتعامل مع تحدياتهم الخاصة. | 4.71 | 0.686 | موافق | 7 |
| .8 | عدم توفير التدريب والتأهيل المناسب للمعلمين والموظفين في المدارس العامة ليكونوا قادرين على التعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل الفعّال مع التحديات الخاصة لهؤلاء الطلاب. | 4.83 | 0.741 | موافق تماما | 5 |
| | **المتوسط العام** | **4.79** | **0.578** | موافق تماماً | |

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام لبعد تحديات الاندماج والمشاركة الاجتماعية بلغ (4.79) ما يعني أن اتجاه أفراد عينة الدراسة جاء بتقدير (موافق تماماً) وأن متوسط الانحراف المعياري لجميع فقرات البعد قاطبة تراوح ما بين (0.466 – 0.741) وهي أقل من الواحد الصحيح ما يعني تقارب إجابات أفراد العينة حول هذا البعد. وقد حصلت الفقرة (بعض المجتمعات المدرسية قد لا تكون مدركة تماماً لاحتياجات ذوي صعوبات التعلم وقد تفتقر إلى الدعم والتوجيه اللازمين) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.95) وبدرجة تقدير (موافق تماماً)، يليها الفقرة (يشعر ذوي صعوبات التعلم بالعزلة والاستبعاد الاجتماعي في بعض الأحيان بسبب صعوبات في التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.91) وبدرجة تقدير (موافق تماماً)، أما أقل تحدي حول بعد الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة جاء لصالح الفقرة (يصعب على الآخرين فهم احتياجات ذوي صعوبات التعلم وتحدياتهم، مما يؤثر على قدرتهم على توفير الدعم اللازم وتشجيعهم على المشاركة والاندماج) بمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة تقدير (موافق تماماً).

وبصفة عامة، يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات كبيرة في عملية الاندماج والمشاركة الاجتماعية في المدارس العامة؛ إذ يعتبر الاندماج الاجتماعي أحد الأهداف الرئيسية للتعليم الشامل، حيث يسعى لتوفير فرص تعليمية عادلة ومتساوية لجميع الطلاب، بغض النظر عن قدراتهم أو صعوباتهم. ومع ذلك، فإن هناك عوامل تحول دون تحقيق هذا الهدف لذوي صعوبات التعلم. أحد التحديات الرئيسية هو قلة التوعية وفهم المجتمع بشأن صعوبات التعلم. قد يكون هناك نقص في الوعي بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وحتى الأقران حول التحديات التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم وكيفية دعمهم بشكل فعال. يمكن أن يؤدي هذا النقص في التوعية إلى عدم الاحترام والتمييز ضد هؤلاء الطلاب، وبالتالي يقلل من فرصهم في المشاركة الاجتماعية والاندماج في البيئة المدرسية.

ويواجه ذوي صعوبات التعلم أيضاً تحديات فيما يتعلق بتوفر الدعم والموارد المناسبة. قد يكون هناك نقص في الموارد المادية والبشرية في المدارس العامة، مما يؤثر على قدرتها على تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب. قد يحتاج الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى تعديلات في البرامج الدراسية والتقييمات، ودعم إضافي من المعلمين المتخصصين وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المساعدة؛ فمن الضروري توفير هذه الموارد والدعم بشكل كافٍ لضمان تقديم فرص تعليمية شاملة ومتكافئة لجميع الطلاب.

وتحتاج المدارس أيضاً إلى تعزيز الثقافة المدرسية الشاملة والمجتمعات المدرسية الداعمة. يجب أن تكون المدارس بيئات آمنة وداعمة تشجع على التعاون والتعاطف والتسامح. يجب أيضاً تعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب، بما في ذلك ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم أنشطة تعاونية ومشاريع مشتركة، وتشجيع الحوار والتفاعل بين الطلاب في الصفوف وخارجها. يمكن أيضاً تشجيع المشاركة في الأندية والفرق الرياضية والفنية والثقافية؛ حيث يمكن للطلاب ذوي صعوبات التعلم أن يظهروا مواهبهم وقدراتهم في سياقات أخرى بعيداً عن الصف الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير التدريب والتطوير المهني للمعلمين والكوادر التعليمية حول كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم وتلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية. يجب أن يكون لدى المعلمين المعرفة والمهارات اللازمة لتوفير بيئة تعليمية شاملة ومشجعة لجميع الطلاب.

**النتائج المعلقة بالسؤال الثالث:**

**ما هي متطلبات تعزيز الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؟**

**جدول 7.** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لبعد متطلبات تعزيز الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة.

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | **بيئة تعليمية شاملة**: يجب أن تكون المدارس العامة مكاناً يرحب بالتنوع ويعترف بقدرات جميع الطلاب، بما في | 4.93 | 0.442 | موافق تماماً | 2 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ذلك ذوي صعوبات التعلم. يجب توفير دعم تعليمي وتكييفات ملائمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة. | | | | |
| .2 | **برامج تعليمية مخصصة**: ينبغي توفير برامج تعليمية مخصصة لذوي صعوبات التعلم تستهدف تعزيز قدراتهم وتلبية احتياجاتهم الفردية. يجب أن تكون هذه البرامج مبنية على أسس علمية وتوفر أدوات واستراتيجيات تعليمية ملائمة لهم. | 4.91 | 0.447 | موافق تماماً | 3 |
| .3 | **تدريب المعلمين**: يجب توفير التدريب والتطوير المستمر للمعلمين حول كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم وتقديم الدعم اللازم لهم. ينبغي تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم احتياجات الطلاب وتقديم التعليم المناسب لهم. | 4.66 | 0.674 | موافق تماماً | 5 |
| .4 | **التوعية والتثقيف**: يجب تعزيز الوعي والتثقيف حول قضايا ذوي صعوبات التعلم بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام، كما يجب تعزيز فهم الجميع لصعوبات التعلم وتحدياتها، وتشجيع التعاطف والاحترام والتعاون. | 4.97 | 0.342 | موافق تماماً | 1 |
| .5 | التواصل والشراكة: يجب تعزيز التواصل والشراكة بين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. ينبغي توفير فرص للتعاون والتنسيق لضمان تلقي الطلاب. | 3.99 | 0.518 | موافق | 6 |
| .6 | **توفير الموارد والتجهيزات**: يجب توفير الموارد التعليمية الملائمة والتجهيزات الضرورية لتلبية احتياجات ذوي صعوبات التعلم. يشمل ذلك استخدام التكنولوجيا التعليمية، وتوفير الدعم الفردي، وتكييف المواد التعليمية. | 4.88 | 0.541 | موافق تماماً | 4 |
| | **المتوسط العام** | **4.72** | **0.494** | موافق تماماً | |

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي العام لبعد متطلبات تعزيز الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة بلغ (4.73) ما يعني أن اتجاه أفراد عينة الدراسة جاء بتقدير عام (موافق تماماً) وأن متوسط الانحراف المعياري لجميع فقرات البعد قاطبة تراوح ما بين (0.342 – 0.674) وهي أقل من الواحد الصحيح ما يعني تقارب إجابات أفراد العينة حول هذا البعد. وقد حصلت الفقرة (**التوعية والتثقيف**: يجب تعزيز الوعي والتثقيف حول قضايا ذوي صعوبات التعلم بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام، كما يجب تعزيز فهم الجميع لصعوبات التعلم وتحدياتها، وتشجيع التعاطف والاحترام والتعاون) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.97) وبدرجة تقدير (موافق تماماً)، يليها الفقرة (**بيئة تعليمية شاملة**: يجب أن تكون المدارس العامة مكاناً يرحب بالتنوع ويعترف بقدرات جميع الطلاب، بما في ذلك ذوي صعوبات التعلم. يجب توفير دعم تعليمي وتكيفات ملائمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.93) وبدرجة تقدير (موافق تماماً)، أما أقل متطلبات الاندماج لذوي صعوبات التعلم في المدارس الخاصة فكانت لصالح الفقرة (التواصل والشراكة: يجب تعزيز التواصل والشراكة بين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. ينبغي توفير فرص للتعاون والتنسيق لضمان تلقي الطلاب) بمتوسط حسابي (3.99) وبدرجة تقدير (موافق).

وبصفة عامة، تعد هذه المتطلبات الأساسية لتعزيز الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة؛ إذ يجب أن يتم تبني هذه المتطلبات وتنفيذها بشكل شامل لضمان تجربة تعليمية إيجابية وشاملة لذوي صعوبات التعلم في المجتمع المدرسي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**
**ما هي البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتلبي احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً؟**

**جدول 8.** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لبعد البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص.

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | **التعليم الشخصي المتكيف**: يتم تقديم برامج تعليمية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم الفردية. يتضمن ذلك تقييم الطلاب وتحليل قدراتهم واحتياجاتهم وتطوير خطط تعليمية ملائمة لكل طالب | 3.34 | 0.467 | متوسط | 5 |
| .2 | **التعليم التعاوني**: تشجع المؤسسة على نهج التفاعل والتعاون بين الطلاب من خلال العمل الجماعي والمشروعات الجماعية بهدف تعزيز التواصل والتعاون وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. | 2.98 | 0.657 | متوسط | 7 |
| .3 | **التكنولوجيا المساعدة**: يتم استخدام التكنولوجيا المساعدة والأدوات المساعدة لتعزيز تجربة التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مثل استخدام الحواسيب والبرامج التعليمية التفاعلية والأدوات التكنولوجية الأخرى التي تدعم التعلم وتساعد الطلاب في تجاوز الصعوبات التعليمية. | 3.36 | 0.574 | متوسط | 3 |
| .4 | **التكيف والتعديلات المنهجية**: يتم تعديل المناهج التعليمية والمواد الدراسية لتناسب احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال تبسيط المحتوى أو توفير موارد إضافية للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لفهم المفاهيم أو تجاوز الصعوبات. | 1.36 | 0.772 | نادراً | 11 |
| .5 | **الدعم الفردي والتوجيه**: يتم توفير دعم فردي وتوجيه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المرشدين التربويين والمعلمين المتخصصين بهدف الدعم ومساعدة الطلاب في تحقيق أهدافهم التعليمية والنمائية وتعزيز رفاهيتهم العامة. | 3.36 | 0.598 | متوسط | 3 |
| .6 | **التدريب والتطوير المهني**: يتم توفير التدريب والتطوير المهني للمعلمين والموظفين في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتمكينهم من تقديم تعليم فعال ومناسب لطلاب الفئات الخاصة مثل التدريب على استخدام تقنيات التدريس المختلفة واستخدام الوسائل التكنولوجية والتعامل مع احتياجات الطلاب المتنوعة. | 2.43 | 0.861 | ضعيف | 10 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .7 | **التعلم القائم على المشروعات**: يتم تنظيم النشاطات التعليمية بشكل مشروعي، حيث يتعاون الطلاب على إنجاز مشروع محدد يتضمن أهدافاً تعليمية بهدف تعزيز المشاركة النشطة وتطوير مهارات العمل الجماعي وحل المشكلات. | 2.51 | 0.476 | قليل | 9 |
| .8 | **الاستراتيجيات البصرية والسمعية**: تستخدم المؤسسة الوسائل البصرية والسمعية لتعزيز عملية التعلم؛ تتضمن ذلك استخدام الصور والرسوم التوضيحية والخرائط الذهنية والمواد المسموعة والمرئية لتوضيح المفاهيم وتسهيل فهم الطلاب. | 3.71 | 0.751 | كثير | 2 |
| .9 | **التعلم عن بُعد**: تستخدم المؤسسة التعليم عن بُعد لتوفير تعليم ملائم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم المواد التعليمية والمهام والتفاعل بين المعلمين والطلاب عبر الإنترنت، مما يتيح للطلاب الوصول إلى التعليم في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم. | 1.12 | 0.578 | نادراً | 12 |
| 10 | **التدخل المبكر**: يتم التركيز على التدخل المبكر لتحديد ودعم احتياجات الطلاب في وقت مبكر. يتضمن ذلك تقييم الطلاب وتحليل احتياجاتهم وتقديم الدعم والمساعدة المبكرة لضمان تلافي الصعوبات التعليمية وتحقيق تقدم أفضل. | 2.78 | 0.886 | متوسط | 8 |
| 11 | **تعزيز الثقافة المدرسية الشاملة والمجتمعات المدرسية الداعمة**: هناك رؤية شاملة ومستدامة لتحقيق الاندماج والمشاركة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة نت خلال التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله. | 3.22 | 0.689 | متوسط | 6 |
| 12 | **البرامج الحياة اليومية والمهارات الحياتية**: يتم تدريس المهارات الحياتية الأساسية والمهارات المستقلة التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية والمجتمعية. يشمل ذلك مهارات الاتصال والتواصل والعناية الذاتية وإدارة الوقت ومهارات التعامل مع المشاعر والمواقف الاجتماعية. | 3.81 | 0.841 | كثير | 1 |
| | **المتوسط العام** | **2.83** | **0.663** | **متوسط** | |

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي العام لبعد البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتلبي احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً بلغ (2.83) ما يعني أن اتجاه أفراد عينة الدراسة جاء بتقدير عام (متوسط) وأن متوسط الانحراف المعياري لجميع فقرات البعد قاطبة تراوح ما بين (0.467 – 0.886) وهي أقل من الواحد الصحيح ما يعني تقارب إجابات أفراد العينة حول هذا البعد. وقد حصلت الفقرة (يتم تدريس المهارات الحياتية الأساسية والمهارات المستقلة التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية والمجتمعية. يشمل ذلك مهارات الاتصال والتواصل والعناية الذاتية وإدارة الوقت ومهارات التعامل مع المشاعر والمواقف الاجتماعية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة تقدير (كثير)، يليها الفقرة (الاستراتيجيات البصرية والسمعية: تستخدم المؤسسة الوسائل البصرية والسمعية لتعزيز عملية التعلم؛ تتضمن ذلك استخدام الصور والرسوم التوضيحية والخرائط الذهنية والمواد المسموعة والمرئية لتوضيح المفاهيم وتسهيل فهم الطلاب) في

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة تقدير (كثير)، أما أقل البرامج والممارسات التعليمية استخداماً في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتلبي احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً فجاءت لصالح الفقرة (التعلم عن بُعد: تستخدم المؤسسة التعليم عن بُعد لتوفير تعليم ملائم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم المواد التعليمية والمهام والتفاعل بين المعلمين والطلاب عبر الإنترنت، مما يتيح للطلاب الوصول إلى التعليم في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم) بمتوسط حسابي (1.12) وبدرجة تقدير (نادراً).

وبصفة عامة، تلعب البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص دوراً حاسماً في تلبية احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً. يجب أن تكون هذه البرامج والممارسات شاملة ومتنوعة، وتركز على تطوير قدرات الطلاب ودعمهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي والشخصي.

**اختبار فرضيات الدراسة:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير (التخصص العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار (t) والجدول رقم (7) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط أفراد العينة حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير (التخصص العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية).

**جدول 9.** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط أفراد العينة فيما يخص تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة (ن = 255).

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتغير | العدد | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة | 4.73 | 0.668 | التخصص العلمي | 255 | 16.391 | 0.000 | دال عند $\alpha \leq 0.05$ |
| | | | الخبرة | 255 | 23.629 | 0.000 | دال عند $\alpha \leq 0.05$ |
| | | | الدورات التدريبية | 255 | 4.237 | 0.000 | دال عند $\alpha \leq 0.05$ |

يتضح من الجدول (9) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في البعدين (تحديات بيئة التعليم وتحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة). وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية، تعزى لمتغير التخصص العلمي، الخبرة، والدورات التدريبية.

**الخاتمة:**

يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات في عملية الاندماج والمشاركة الاجتماعية في المدارس العامة، ولكن يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال زيادة التوعية، وتوفير الدعم والموارد المناسبة، وتعزيز الثقافة المدرسية الشاملة، وتطوير قدرات المعلمين. يجب أن يكون لدى جميع الأطفال فرصة عادلة للتعلم والمشاركة الاجتماعية في المدارس العامة، بغض النظر عن تحدياتهم أو صعوباتهم.

كما تلعب البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص دوراً حاسماً في تلبية احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً؛ كما يجب أن تكون هذه البرامج والممارسات شاملة ومتنوعة، وتركز على تطوير قدرات الطلاب ودعمهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي والشخصي.

ويساهم الاندماج الاجتماعي في تعزيز التواصل الاجتماعي وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب. كما يعزز الاندماج الاجتماعي الثقة بالنفس والانتماء للمجتمع المدرسي ويعزز الدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يحصلون عليه من الأقران والمعلمين. وثد الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات كالآتي:

**أولاً: النتائج**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمات حول تحديات الاندماج الاجتماعي والمشاركة التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة تعزى لمتغير (التخصص العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية).
2. واحدة من التحديات الرئيسية التي يواجهها ذوي صعوبات التعلم هي تحقيق الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفعالة في المدارس العامة بوزن نسبي (95.8%) وبدرجة تقدير (موافق تماماً).
3. وتعد البيئة التعليمية من التحديات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم أثناء دمجهم في المدارس العامة بوزن نسبي (93.6%) وبدرجة تقدير (موافق تماماً).
4. وبلغ تقدير استخدام البرامج والممارسات التعليمية المستخدمة في مؤسسات التعليم والتأهيل الخاص لتلبي احتياجات طلاب ذوي صعوبات التعلم وضمان تلقيهم تعليماً فعالاً ومناسباً (56.5%) وبدرجة استخدام متوسط.
5. وأن أكثر المعلمات في العاملات في مراكز التأهيل الخاص هم معلمات التربية الخاصة بنسبة (26%) والباقون من التخصصات الأخرى.
6. وإن أغلب المعلمات العاملات بمراكز التأهيل الخاص تتراوح خبرتهم أقل من 4 سنوات ويمثلون نسبة 40% ويرجع ذلك إلى حداثة مراكز التأهيل الخاص في ليبيا.
7. وبلغت نسبة اللواتي لم يتلقين التدريب في مجال صعوبات التعلم (49%) وهي الأكبر من بين اللاتي شاركن في دورات تدريبية.

**التوصيات:**

1. تعزيز الوعي والتفهم لدى الأقران والمعلمين بشأن قدرات واحتياجات ذوي صعوبات التعلم من خلال تنظيم ورش عمل وندوات توعوية لتعريف الجميع بما يعنيه أن يكون لديك صعوبات في التعلم وكيفية التعامل معهم.
2. توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة تعزز الدعم والاحترام اللازمين وتوفير الفرص للتفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب واحترام التنوع والاختلافات الفردية.
3. تشجيع المشاركة الفعالة لذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المدرسية والاجتماعية من خلال توفير دعم مباشر من قبل المعلمين وتخصيص موارد إضافية لتمكينهم من المشاركة بنفس القدر

مثل الطلاب الآخرين بما في ذلك تنظيم برامج وأنشطة خاصة تعزز التواصل والتعاون بين الطلاب.

4. يجب تزويد المعلمين بالتدريب والموارد اللازمة لفهم احتياجات ذوي صعوبات التعلم وتوفير الدعم الملائم؛ مع التركيز على استراتيجيات التدريس المختلفة وتعديل البرامج.
5. تدريس المهارات الحياتية الأساسية والمهارات المستقلة التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية والمجتمعية؛ تشمل مهارات الاتصال والتواصل والعناية الذاتية وإدارة الوقت ومهارات التعامل مع المشاعر والمواقف الاجتماعية.
6. توفير الدعم الأسري لأولياء الأمور لفهم احتياجات أطفالهم وتوفير الدعم المناسب في المنزل من خلال توفير الموارد والمعلومات للأسر حول الاستراتيجيات التي يمكنهم اتباعها لمساعدة أبناؤهم.
7. تشجيع ذوي صعوبات التعلم على التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة المدرسية من خلال تنظيم فرص للعمل الجماعي والمشاريع الجماعية التي تعزز التعاون والتواصل بين الطلاب.
8. يجب أن تكون هناك فرص للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية لتعزيز الاندماج الاجتماعي.
9. توفير المفتش التربوي المؤهل لتقييم وتوجيه الكوادر التعليمية للفئات الخاصة.

**قائمة المراجع:**


1. اللبودي، منى ابراهيم (2020)، صعوبات تعلم القراءة والكتابة: تشخيصها واستراتيجيات علاجها، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
2. المفلس، هاني عبادي (2014)، الدولة والاندماج الاجتماعي في اليمن: الفرص والتحديات، في جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الدولة والأمة في الوطن العربي، مجموعة مؤلفين، المركز العربي للدراسات وسياسات الأبحاث، بيروت، لبنان.
3. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (2015). دليل خدمات التأهيل والدعم لذوي الاحتياجات الخاصة، المملكة العربية السعودية.
4. Florian, L. (2008). Special education needs and inclusive education: Conceptual and research issues. European Journal of Special Needs Education, 23(2), 135-146
5. Portes, A., & Zhou, M. (2019). The new second generation: Segmented assimilation and its variants. The Annals of the American Academy of Political and Social Science, 530(1), 74-96.